



## نصائح البابا فرنسيس لعيش ثلاثية الفصح بتضامن مع المتروكين

للي نعيش أيام الخميس والجمعة وسبت التور،  
لأوقات تسهم لنا بالدخول لأكثر فأكثر في سير إيماننا للكبير:  
قيامت ربنا يسوع المسيح من الموت، تقدم «إكو» لإقتراحات البابا فرنسيس...



### خميس الأسرار فرح العطاء

أسس يسوع الإفخارستيا، مستيقاً بالعشاء الفصحى تضحيته على الجلجلة. وليفهم التلاميذ المحبة التي تحركه، يغسل أقدامهم مقدماً لهم مرة أخرى المثال للطريقة التي ينبغي عليهم أن يتصرفوا بها. الإفخارستيا هي المحبة التي تصبح خدمة؛ فيسوع يرغب بأن يُسبح كل إنسان، لاسيما الأشد ضعفاً والأكثر عوزاً؛ فهلاً فكرنا في هذا اليوم كيف نتشارك خبرنا مع من هم في حاجة ونظمننا نشاطاً يمكننا من العطاء الفعلي، من المحبة التي تصبح خدمة...

### الجمعة العظيمة قوة المحبة

إن موت يسوع على الصليب، يُعبّر عن المحبة المغطاة إلى أقصى الحدود وبلا حدود. محبة تريد أن تغمّر الجميع، بدون تمييز. محبة تمتد إلى كل زمان ومكان. فإن كان الله قد أظهر لنا محبته العظمى في موت ابنه، فيمكننا نحن أيضاً لا بل ينبغي علينا، إذا خلقنا مجدداً من الروح القدس، أن نحب بعضنا بعضاً. فهلاً سجدنا في هذا اليوم أمام آلام المسيح وعظمة محبته، وهلاً أظهرنا هذه المحبة للأخرين لاسيما المعوزين والمتروكين وعبرنا عنها بالطريقة التي تراها مناسبة: زيارة، هدية، لفظة خاصة...



### سبت التور عظيمة الصمت

سبت التور، هو يوم صمت الله. وينبغي أن يكون يوم صمت وتأمل لنا أيضاً. يسوع الموضوع في القبر يُشارك مع البشرية بأسرها مأساة الموت. إنه صمت يتكلم ويُعبّر عن المحبة كتضامن مع المتروكين والضعفاء... وفي هذا اليوم، علينا أن نتأمل في صمت العذراء، المؤمنة التي كانت تنتظر القيامة بصمت. فهلاً عشنا هذا الصمت وفكرنا بكل من حجب عنهم التور ووضعوا في قبور الفقر والوحدة والتهجير، وهلاً قدمنا على نيتهم صلاتنا الصامتة، عل نور الرب المتدفق من قبر المسيح، يضيء حياتهم كلها!